

## سرد بالأعمال التي قامت بها

### مديرية البيطرة في محافظة دهوك لعام 2009

#### محافظة دهوك:

دهوك واحدة من أهم مدن إقليم كردستان العراق من الناحية الجغرافية و الاقتصادية بسبب وقوعها على حدود ثلاث دول ( العراق وسوريا وتركيا) وكونها موردا ماليا مهما للاقليم نظرا للنشاط التجارى الكبير والمستمر عبر نقطة كمرك أبراهيم الخليل مع الدول الاقليمية الاخرى و خاصة تركيا ، اصبحت هذه المدينة محافظة بتاريخ 1969/5/29 و تتالف من 7 أقضية هي (زاخو ، سميل ، دهوك ، ناميدى ، شيخان ، بردرش و عقرة ) ، المساحة الكلية للمحافظة حوالى 10715 كم2 و عدد سكانها يصل الى أكثر من مليون شخص. تشتهر هذه المدينة بوجود المناطق السياحية الجميلة و بانتاج الفواكة و الخضراوات وخاصة التفاح و الطماطة بسبب تربتها الخصبة و توفر مصادر المياه المضمونة.

معروف عن عام 2009 بوفرة الانتاج و الاعمال و النشاطات و كبداية صحيحة للنشاطات البيطرية من النواحي العلمية ، المهنية و الخدمية . الملخص التالي عبارة عن أستعراض مقتضب للاعمال التي أنجزت من قبل مديرية بيطرة محافظة دهوك خلال العام المنصرم (2009 ) ، يعود تاريخ تأسيس هذه المديرية الى عام 1951 و كانت بصفة مستشفى بيطرى ، و كانت و بعد أن أصبحت مدينة دهوك محافظة ، طرأت تغييرات ايجابية على هذه الدائرة و تطورت و توسعت ، و منذ ذلك الوقت بدأت تقدم الخدمات الى جميع مناطق المحافظة (لواء دهوك ) .

و في عام 1994 تغير اسم هذه الدائرة و أصبحت مديرية البيطرة و الثروة الحيوانية لغاية 2006 ، حيث أنفصل قسم الثروة الحيوانية عن المديرية و أصبحت مديرية لوحدها. تحول أسمها الى مديرية بيطرة دهوك. عدد الموظفين على الملاك الدائم لمديريتنا (387) شخص ، يتوزعون على 22 مركز بيطرى فى أقضية و نواحي المحافظة و 3 مراكز للتلقيح الأصطناعى ، و محجرين بيطريين فى أبراهيم الخليل وئالوكا( دهوك) بالإضافة الى مركز المديرية و المجزرة العصرية فى قضاء سميل و اربعة مجازر اخرى فى الاقضية. تتألف المديرية من 7 أقسام فنية ، 25 شعبة و 55 وحدة.

#### آلية العمل

وزارة الزراعة فى حكومة الاقليم مسؤولة عن وضع سياسة و استراتيجية لتنفيذ العمل و فى نفس الوقت المديرية فى المحافظة مسؤولة عن تخطيط ، تنفيذ و متابعة العمل الميداني فى مركز المحافظة و الاقضية و النواحي المرتبطة بها ، بعد عام 1991 توسع نطاق العمل المنجز بسبب دعم المنظمات الغير الحكومية العاملة فى مناطق الاقليم المختلفة و كذلك الدور الايجابي و الواضح للمنظمات العاملة مع برنامج الامم المتحدة المسمى ( النفط مقابل الغذاء) الذى دام أكثر من 7 سنوات ( 1997-2004) و الذى تم من خلاله تنفيذ المئات من المشاريع المهمة مثل بناء و ترميم و توسيع الابنية و شراء السيارات ، مولدات الكهرباء ، المواد المختبرية و تنفيذ برنامج التلقيحات الوقائية ضد الامراض الحيوانية الرئيسية المهمة مما ادى الى زيادة أعداد الثروة الحيوانية فى المحافظة و زيادة انتاجها.

#### الأقسام الرئيسية:

##### 1-التخطيط و المتابعة :

● قام قسم التخطيط فى المديرية بوضع أكثر من ثمانية خطط مختلفة و قدمت للوزارة و المحافظة لغرض الموافقة عليها و تخصيص الاموال اللازمة لها و تنفيذها و كانت تتضمن حملات التلقيحات ضد الامراض ، بناء و ترميم الابنية ، الدورات التدريبية للموظفين ، و توفير الأدوية و اللقاحات الضرورية للمحافظة ، و كانت الوزارة قد خصصت مبلغ (100) مائة مليون دينار لتنفيذ برنامج التلقيحات للعام 2009.

• كان القسم يقوم سنويا بتنفيذ برنامج خاص للسيطرة على مرض أنفلونزا الطيور و ذلك بتوعية الناس في المحافظة و خاصة أهالي القرى حول كيفية الوقاية من المرض ، هذا البرنامج تم ايقافه لهذا العام من قبل الوزارة و ذلك لعدم اهتمام الناس بالتوعية و اعتكافهم عن حضور جلسات الارشاد و ذلك لعدم ايمانهم بوجود المرض اساسا، لذلك رأت اللجنة العليا للسيطرة على هذا المرض بالقيام باجراء مسح للدجاج المحلي في القرى و المشاريع لمعرفة مستوى وجود هذا المرض في الاقليم و ذلك بتشكيل (6) ست فرق متحركة من موظفي مديريتنا ليقوموا بجمع نماذج الدم والتي وصل عددها الى الفي(2000) نموذج و استمر لمدة شهرين من 1-6 الى 31-7-2009 .

تم اجراء الفحوصات المخبرية اللازمة مثل (Rapid test typeA,Elisa and HI) في مختبر مديريتنا على هذه النماذج، واجهتنا مشاكل عديدة لانجاز هذا العمل و كانت اهمها خطأ في قراءات كيت السيطرة لتقنية الايلايزة مما ادى الى تأخر العمل لفترة طويلة و بعد ارسال كتاب الى المديرية العامة والاتصال بهم تم حل هذه المشكلة.

وعلى ضوء النتائج التي حصلنا عليها من المسح الذكور اعلاة و التي دلت على وجود الفايروس المسبب للمرض من عترة (H9N2) ، تم القاء سيمينار من قبل اللجنة العليا في اربيل و بحضور وفود من المحافظات الثلاثة المشاركة في انجاز المسح و كذلك ممثلى عن الجامعات لمناقشة نتائج العمل و توصلوا الى قرار بان يتم تلقيح الدجاج المحلي سنويا ووفق برنامج منتظم ضد هذا المرض على الرغم من قلة خطورة هذه العترة و ان عملية استيراد اللقاح ليست حصرا على وزارة الزراعة فقط. ان نتائج الفحوصات المخبرية المنجزة واضحة في الجدول التالي:

النتيجة		عدد الفحوصات	نوع الفحص
-ve	+ve		
58	392	2832	ELISA
11	301	312	HI/AI/H9
311	1	312	HI/AI/H5
312	0	312	HI/AI/H7
279	9	288	Rapid Test Type A
10	0	10	Rapid Test H5

ومن النشاطات الاخرى المتعلقة بمنع ورود المرض الى داخل الاقليم من وراء الحدود و خاصة من الدول الاقليمية ( تركيا) و هي تقع ضمن مسؤولية محجر أبراهيم الخليل البيطرى ، خلال سنة 2009 ، تم تعقيم أكثر (237,321) سيارة قادمة عبر الحدود ب (609) كلغم من مادة (الفيركون أس) الخاصة بقتل الفايروسات ، مجمل النشاط المذكور ضمن برنامج السيطرة على هذا المرض كان ضمن ميزانية وزارة الزراعة في حكومة الاقليم والتي لا نعرف بسبب عدم صرفها.

#### • الدورات التدريبية:

ضمن خطة تطوير كوادر المديرية تم ارسال (7) سبعة من الاطباء البيطريين الى خارج البلاد لزيادة معلوماتهم و خبراتهم في مجالات مختلفة ، و قد استفادوا بشكل كبير و الآن هم يعملون في المجالات التي تدربوا عليها في دوراتهم التخصصية. التفاصيل مبينة في الجدول رقم (2).

#### • المشاريع:

خلال عام 2009 تم الانتهاء من مشروعين اثنين الاول بناية المحجر البيطرى في نقطة تفتيش نالوكافي دهوك بكلفة (113 مليون دينار)، الثانى هي بناية المركز البيطرى في قضاء سميل بكلفة (236 مليون

دينار)، كما تم ترميم مركز مديرية البيطرة في دهوك بكلفة (34,969,500) دينار و صبغ (11) مركز بيطرى اخر بكلفة (21,700,000) دينار و شراء ااثاث للمراكز البيطرية بكلفة(10,206,000) دينار.

#### • السمينارات

خلال العام المنصرم تم القاء اكثر (7) سيمينار من قبل كادر المديرية شملت مواضيع مختلفة و كذلك تم عقد اكثر من (24) اجتماع و على مستويات مختلفة بين الادارة و مسؤولى الاقسام لمناقشة المشاكل و العراقيل التى تشكل عائقا امام اتمام العمل بالشكل الامثل و ايجاد الحلول المناسبة لها.

#### • التعويضات

مرض الجمرة الخبيثة واحدة من الامراض الخطيرة و التى ظهرت و للمرة الاولى فى قضاء عقرة خلال سنة 2008 / منطقة ديارتة و الذى تسبب بهلاك (102) راس من الحيوانات و كذلك أصابة (34) شخصا بالنوع الجلدى ،تم تعويض الفلاحين الذين فقدوا حيواناتهم نتيجة للمرض و قد قامت الحكومة فى الاقليم بصرف مبلغ (44,520,000)دينار لتعويض (39) فلاحا من (7) قرى و تلقت العملية ترحيبا من قبل الفلاحين.

#### • العمل و التعاون مع الجامعة:

سبعة(7) من طلبة الدراسات العليا من وزارة التعليم العالى من كليات ( الزراعة ، الطب و الطب البيطرى)خلال هذه السنة بالاستفادة من كوادر و مختبر مديريتنا لاتمام بحوثهم العلمية و الجدير بالذكر ان مديريتنا تمتع بعلاقات ممتازة مع الجامعة و خاصة كلية الطب البيطرى. جدول رقم(9)

## 2- الصحة الحيوانية:

#### • العمل فى المراكز البيطرية :

المراكز البيطرية منتشرة فى جميع الأضية والنواحي التابعة للمحافظة و عددها (22) ، تقوم هذه المراكز بتقديم الخدمات للفلاحين من أصحاب الحيوانات فى القرى و المشاريع عن طريق تشخيص و علاج الامراض و أعطاء النصائح و الارشادات للسيطرة على الامراض الخطيرة المعدية و المشتركة مع الانسان و كذلك من خلال برنامج علمى سنوى لتلقيح الحيوانات ضد هذه الامراض و من أهمها ( الجمرة الخبيثة ) ، الحمة المالطية ، الجدرى ، النيوكاسل ، الطفيليات الداخلية والخارجية ، الحمى القلاعية و التسمم المعوى) ، مجمل ما تم تلقيحه من الحيوانات الكبيرة خلال العام 2009 وردت فى الجدول رقم (3) .

#### • الصحة العامة

متابعة السوق المحلية و خاصة سوق القصابين و بيع اللحوم و اماكن خزن المنتوجات الحيوانية مع أعطاء أجازات العمل و تغريم المخالفين للشروط الصحية البيطرية هو من واجبات شعبة الصحة العامة ، خلال السنة الماضية تم القيام ب (126) زيارة ميدانية و تسجيل (14) مخالفة و كانت اكثريتها عبارة عن تلوث اللحم المجمد و كبد الدجاج و تم تغريم المخالفين.

#### • شعبة المختبر:

قامت هذه الشعبة بعمل ممتاز هذه السنة على الرغم من قلة الكادر و عددهم (6) و كانت الاعمال على النحو التالى:

• (634) فحص Rose Bengal للتحري عن مرض حمة مالطا فى الحيوانات.

• (586) فحص للتحري عن وجود مرض Toxoplasmosis فى الحيوانات.

• (35) زرع على الاطباق.

• (88) فحص للتحري عن وجود سم (الافلاتوكسين) فى المواد الغذائية و اعلاف الحيوانات.

• (52) شريحة تم عملها و صبغها.

• (586) فحص HI و HA للتحري عن أمراض الدواجن.

- (523) فحص للـ ELISA.
- (8990) فحوصات مختلفة للمواد الغذائية من المنتجات الحيوانية.
- جدول رقم (6).

#### • شعبة المجازر :

تدير و تشرف على عمل المجازر و الناكد من سلامة و صحة الحيوانات الواردة و اللحوم المنتجة في عموم مجازر المحافظة ( خانكى ، زاخو ، العمادية ، بردرش ، قسروك و عقرة ) للسنة الماضية تم ذبح (113730) راس من الحيوانات ماعدا الحيوانات الى يتم ذبحها خارج المجازر خلال المناسبات المختلفة و خاصة الدينية منها. جدول رقم(7).

#### • شعبة المحاجر لبيطرية:

المحجر البيطرى فى مجمع ابراهيم الخليل /زاخو له أهمية كبيرة و التى تقوم بالاشراف على دخول و خروج المواد الغذائية من الاصل الحيوانى و قد أستطاعت ان تقوم بفحص المواد الواردة الى الاقليم و التى كانت محملة ب(8661) عربية ناقلة و ارسال النماذج الى مختبر المديرية للمزيد من الفحوصات للتأكد من صلاحية استهلاكها ، أما بالنسبة للمواد التى يتم ارسالها خارج البلاد هى فى معظمها جلود الاغنام والابقار و التى بلغت (9009064) كلغم خلال السنة الماضية. الكثير من التجار قاموا باستيراد و تصدير المواد المختلفة و كان المحجر البيطرى مسؤولا عنها بعد ان يحصل التاجر على الموافقات الاولية ، تم استيراد (31) احدى و ثلاثون الف طن من بيض المائدة و(74) اربعة و سبعون الف طن من أفخاذ الدجاج و أكثر من (300) طن من أجنحة الدجاج ، جدول رقم(8).

#### • شعبة الدواجن:

تقوم هذه الشعبة بالاشراف على تربية الدواجن فى الحقول و القرى للحصول على أنتاج جيد و صحى ، و كذلك الاشراف على المفاس و عددها أثنان فى المحافظة ، خلال عام 2009 كان(71) حقل من أصل (93) حقلا لتربية دجاج اللحم فعلا ، و تم ارسال (1960158) دجاجة منتجة من هذه الحقول الى المجازر من خلال (198) وجبة ، ممن راجعوا مديرينا ، قبل ارسال الدجاج المنتج الى المجزرة يجب اولا ان يتم فحصها من قبل شعبة الدواجن للتأكد من خلوها من مرض أنفلونزا الطيور لذلك تم عمل (908) فحص سريع و كانت النتائج كلها سلبية ، و كذلك تقوم هذه الشعبة بمتابعة الامراض التى تؤثر سلبا على تطور قطاع الدواجن مثل مرض النيوكاسل ، الكيبورو ، و أمراض الجهاز التنفسي ، خلال هذه السنة تم الحصول على بعض الاجهزة والتقنيات الجديدة و التى يتم استخدامها لأول مرة هنا مثل جهاز ال PCR و تقنية HI .

قامت الشعبة بتوزيع (4) أنواع مختلفة من اللقاحات و ما مجموعة (1301) فيال لتحصين (1884250) فرخة ضد الامراض المختلفة.

و كذلك توزيع أكثر من (18) نوع من ادوية الدواجن ، الفيتامينات ، المعقمات و الاضافات العلفية على (5975650) دجاجة. جدول رقم (5).

#### 3- التلقيح الاصطناعي:

يوجد فى المحافظة مركز رئيسي للتلقيح الاصطناعي فى قضاء سميل و ثلاث مراكز فرعية فى تكبر(زاخو) ، بامرنى و فى سميل ، يتم تقديم هذه الخدمات لاصحاب الابقار فى عموم أفضية و نواحي المحافظة عن طريق (11) عشرة أشخاص كفويين من ذوى الخبرة فى هذا المجال للحصول على الاجيال الجيدة من العجول العالية الانتاج و ذلك باستخدام السوائل المنوية المجمدة و الماخوذة من الاصول المعروفة بانتاجها العالى من الحليب و اللحم ، خلال عام 2009 تم تلقيح أكثر من (1058) بقرة ، عمل (119) فحص حمل و ولادة (189) عجل و قد استفاد من الحملة (784) فلحلا من (716) قرية.

#### 4- قسم المخازن:

قام هذا القسم خلال هذه السنة باستلام العديد من المواد المختلفة مثل الادوية ، لقاحات الدواجن و لقاحات الحيوانات الكبيرة بلغت كمية اللقاحات (2377) فيال و الادوية (5649) كلغم ، كما وتم شراء الاثاث لبعض المراكز البيطرية بقيمة (10206000) عشرة ملايين ومائتان وستة الف دينار. التفاصيل مبينة في الجدول رقم (4).